

طاعة شعبان عون رمضان | خطبة الجمعة ٦ شعبان ٢٤٤١

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي والا السنين عاما بعد عام. وقضى فيها بما شاء من الاحكام. واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له هو العلي العظيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رءوف رحيم. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه ومن والاه شرعه واقتدى بسننته واهتدى بهداه. اما بعد ايها المؤمنون ان لكم زاد وان خير زادكم التقوى. قال الله تعالى وتزودوا - 00:00:20

فان خير الزاد التقوى. وقال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اياكم ان اتقوا الله. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا الا وانتم مسلمون. فاتقوا ايها المؤمنون ربكم. واتبعوا شرعه - 00:00:50

وتمسکوا بدينه واعلموا انكم تستقبلون الاخرة. فمن اتقى في هذه فاز تلك واعلموا رحمة الله ان الله سبحانه وتعالى بلغكم شعبان وهو شهر بين رجب المحرم ورمضان معظم من عدة الشهور التي كتبها الله اثنى عشر شهرا - 00:01:20

قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. وان هذا الشهر الكائن بين يدي رمضان موسم للعمل الصالح. واعظمه الصيام.

قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثرب منه صياما في شعبان - 00:01:50

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثر شعبان بمنزلة التوطئة الممهدة بين قيام شهر رمضان فصيام شعبان ورمضان بمنزلة النافلة الرابطة بين يدي الصلاة المفروضة وان العبد اذا تقدم الى صلاة الفرض فصلى الراتبة النافلة بين يديها قويت نفسه على الفرض - 00:02:20

وتهيأت له وانتفعت به اعظم الانتفاع. وكذلك يكون في صيام شهر شعبان بين يديه شهر رمضان فمن استكثر من صيام شهر شعبان تهيأت نفسه وقويت روحه استعدادا صيام الفرض في رمضان فينبغي الا يفرغ العبد نفسه من صيام ايامه في شعبان قدر وسعه - 00:02:50

قدر على صيام اكثرب كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واكد الصيام فيه من كان قضاء فمن كان عليه شيء من رمضان الفائت لم يقضه بعد. فانه يجب عليه ان يقضيه قبل دخول - 00:03:20

شهر رمضان واخر الشهور التي تكون ملحا للقضاء هي شهر شعبان ولا يجوز للعبد ان يؤخر وما عليه من القضاء من رمضان المتقدم حتى يدخل رمضان القادم. فان ذلك عليه محرم - 00:03:40

رحمكم الله من صيام النفل في شهر شعبان ومن كان عليه قضاء واجب من رمضان الفائت فليبادر فيه واعلموا رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ايام منه - 00:04:00

قال صلى الله عليه وسلم لا يتقدم احدكم رمضان بيوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم اي اذا اعتاد العبد صيام ايام وافت ما قبل رمضان بيوم او يوم - 00:04:20

كمن عادته صيام الاثنين والخميس ووافق ذلك اخر شعبان فلا بأس ان يصوم. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك.

فصوموا من شعبان قدر وسعكم. واقرئوا صيامكم في - 00:04:40

بقراءة القرآن فان قراءة القرآن فيه معظمة عند السلف رحمهم الله وهي من دينهم الذي اخذوه عن الصحابة فقد كان مشهورا عند

التابعين تسميتهم شهر شعبان بشهر القراء. ذلك انهم يستعدون - 00:05:00
فيه لشهر القرآن الذي هو رمضان كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فيبادر العبد نفسه بقراءة القرآن في شعبان للتقوى
على قراءته في رمضان فتستكثن من الختمات فيه رجاء - 00:05:20

الاجر والثواب اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب
السماءات ورب الارض رب العرش العظيم. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:40

واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.
اللهـم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:06:10

انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان شهر شعبان شهر كائن بين رجب محرم وبين رمضان المعظم ويكون فيه ما يكون من
الاعمال تقدمة بين يدي رمضان من الصيام - 00:06:30

قراءة القرآن فاجتهدوا في ذلك. واحذروا رحـمـكم الله الـبدـعـ المـحدـثـاتـ. وـاـنـوـاعـ الـمـحـرـمـاتـ. فـاـنـاـ فـيـ كـلـ زـمـانـ مـحـرـمـةـ وـهـيـ فـيـماـ
يـخـصـ مـنـهـاـ فـيـ شـعـبـانـ مـحـرـمـ. فـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـثـ الـبـيـنـاـ - 00:06:50

محمدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـرـنـاـ بـطـاعـتـهـ وـاتـبـاعـهـ. وـاـمـتـحـنـ مـحـبـتـنـاـ لـهـ سـبـحـانـهـ بـاتـبـاعـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ تـعـالـىـ قـلـ
اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللـهـ فـاـتـبـعـوـنـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ. وـمـاـ زـيـنـ شـيـءـ - 00:07:10

الـاتـبـاعـ وـمـاـشـيـنـ شـيـءـ بـمـثـلـ الـابـتـادـعـ. فـاـحـذـرـوـاـ رـحـمـكـمـ اللـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الـبـدـعـ الـمـحـدـثـةـ فـيـ شـعـبـانـ. وـاـحـذـرـوـاـ اـيـضاـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ فـاـنـ
الـمـحـرـمـاتـ فـيـ شـعـبـانـ تـتـقـلـ الرـوـحـ حـتـىـ اـذـاـ وـفـدـتـ عـلـىـ رـمـضـانـ وـفـدـتـ كـلـيـلـةـ - 00:07:30

فـهـذـاـ مـنـ جـنـسـ اـنـوـاعـ الـرـیـاضـاتـ الـتـیـ تـرـوـضـ بـهـ النـفـوسـ وـالـأـرـوـاحـ. فـاـذـاـ رـظـتـ النـفـسـ بـالـطـاعـاتـ قـوـيـتـ عـلـىـ مـاـ بـعـدـهـ وـاـذـاـ سـيـمـتـ بـاـنـوـاعـ
الـمـحـرـمـاتـ وـرـدـتـ عـلـىـ مـوـسـمـ الـطـاعـاتـ ضـعـيـفـةـ كـلـيـلـةـ. فـاـحـذـرـوـاـ رـحـمـكـمـ اللـهـ مـنـ - 00:07:50

فـيـ شـعـبـانـ فـاـنـهـ تـظـعـفـكـمـ عـنـ طـاعـاتـ فـيـ رـمـضـانـ. فـاـذـاـ كـانـ الصـيـامـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ فـيـ شـعـبـانـ لـتـقـويـ عـلـىـ طـاعـاتـ رـمـضـانـ فـاـنـ مـوـاقـعـةـ
الـمـحـرـمـاتـ فـيـهـ تـضـعـفـ قـوـةـ قـلـوبـكـمـ وـارـوـاحـكـمـ عـنـ اـنـوـاعـ طـاعـاتـ فـيـ رـمـضـانـ - 00:08:10

فـمـنـ اـسـتـعـدـ لـرـمـضـانـ بـالـطـاعـاتـ اـعـيـنـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـ مـنـهـ وـمـنـ قـدـمـ بـيـنـ يـدـيـ رـمـضـانـ بـلـغـنـاـ رـمـضـانـ - 00:08:30

الـلـهـ بـلـغـنـاـ رـمـضـانـ اللـهـمـ بـلـغـنـاـ رـمـضـانـ اللـهـمـ اـعـنـهـ عـلـىـ الصـيـامـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ اللـهـمـ اـتـیـ نـفـوـسـنـاـ تـقـوـاـهـاـ وـزـكـهـاـ اـنـتـ خـيـرـ
مـنـ زـكـاهـاـ اـنـتـ وـلـيـهـ وـمـوـلـاهـاـ. اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ الـهـدـىـ وـالتـقـىـ - 00:08:50

وـالـعـفـافـ وـالـغـنـىـ. اللـهـمـ فـرـجـ كـرـبـ الـمـكـرـوبـيـنـ وـنـفـسـ هـمـومـيـنـ. وـاـقـضـ الدـيـنـ عـنـ الـمـدـيـنـيـنـ. وـاـشـفـ مـرـضـنـاـ مـرـضـاـنـ وـمـرـضـىـ
الـمـسـلـمـيـنـ اللـهـمـ وـفـقـ وـلـيـ اـمـرـنـاـ بـتـوـفـيقـكـ وـاـيـدـ بـتـأـيـيـدـكـ وـارـزـقـهـ الـبـطـانـةـ الـصـالـحةـ النـاصـحةـ وـجـنـبـهـ الـبـطـانـةـ - 00:09:10

الفاجرة الغاشة - 00:09:30